الشعر النسائي

من الوفي ؟ ؟

للانسة سلوى سلامه رداً على شبلي بك ملاط لرده على النسم العاشق للياس افندي فياض

ايها الشاعر المجيد الفاخر ... يوفاء « قد قل عند الحسان »
قد ظلمت الجنس الرقيق الشعائر ... من يصون العهود في كل آن
ومدحت الجنس القوي غير ذاكر ... نكث عهد الشبان في ذا الزمان
دونكم ذيه حكاية فلينافر ... من يشاء الجدال وليبصر
من بنات الاعراب ذات رواء ... زانها الله بالصفات البهيه
حسن خلق في رفق ونقاء ... وحفا نية وطيب طوية
ردد الناس ذكرها بالثناء ... ورآها الاهلون شمساً مضيه
وقنوا لما حباه هناء ... ونصيباً من السعادة أوفر
فاحب الحسنا فتى ذو احتشام ... وفي اذ ذاك بادلته الودادا
ثم عاشا على اتم الوئام ... والفتى لا يطيق عنها البعادا
واقاما عهداً حفظ الذمام ... وقران والحب يذكو اتقادا
واخيراً سار الفتى بعد عام ... لاتجار والشغل في ارض مهجر
مر عام والبنت ترعى وفاءها ... وترجي عود الفتى بالسلامه
في غضون العام الجديد اتاها ... خاطب ذو نزاهة وكرامة
ورضى اهل الفتاة رضاها ... فأبت لا تخاف اقوى ملامه
ثم نادت لتفتح الارض فاها ... وتواريني ان فؤادي تغير
عاد هذا المسكين من حيث جاء ... والفتاة الحسنا غدت بانتظار
كل يوم تستطلع الانباء ... عن عزيز يا قوم خلف البحار
اغضبت اهلها لترعى الوفاء ... ونلقت ملامهم باسطبار
واذا بالسهام (١) توافي مساء ... عن زواج الفتى المهاجر خبّر
اظلم النور في لحاظ الفتيه ... ويحزن سحت دما العبرات

(١) جريدة تطبع في نيويورك

ثم قالت هذا جزاء الوفيه بعد صبر ولوعة وشجن
أنني قد رأيت في ذبح الفتيه للعذارى ابهى واسمى العطل
كم فتى يستحل قبر البنيه ؟؟ فتنبهوا يا قوم ان تحذروا
ثم سارت هذه الفتاة التقيه نحو دير تقضي الحياة بزهد
وسريعاً ذاقت كؤوس المنيه عقب ما قد قاسته من حزن وجد
لو درى الشاب ما جرى بالبريه كان يبكي في القبر ابداً ويعد
اذ جنى الذنب في هلاك الصبيه ومنع الفتى عن الظلم أسفر
« لو درى ذنبه العظيم لأجرى دمعة فوق وجهه الخجلان »
او درى ان قد خان عهداً لعذرا « ولقد داس اعظم الايمان »
« او درى ان قد خان البنت اوسع صدرا وصبور في القرب والهجران »
« عجبوا ان البنت بالعهد احرى ان احبت وحبها غير فان »
« كثر العهد في الحسان فعذرا » ان ذكرنا البرهان والحق بظهر

رواية الحسناء

قصة البس

تابع صفحة ٣٨٩

ابتعد الامير عتيب ان هدأ روعها واستراحا قليلاً تحت افنان شجرة هناك سارحاً بين الاشجار بغية الصيد ووقفت الاميرة مكانها تناجي بالروح من ابتعد عنها بالجسد. ظلت تتبعه بالنظر حتى توارى عنها فشت تاركة ردائها قرب الجوادين مشت وافكار الحب الحقيقي الخلوة تخفيها كالاجتناد. شاقها منظر الطبيعة فداومت المسير ولم تنتبه الا وهي قرب مغارة في تلك البيداء بعد كثيراً عن مقرها الاول فدخلت المغارة وجلست ريثما تستريح فتعود من حيث اتت وتجتمع بصفوة حياتها وهنائها الوحيد في الدنيا . جلست ولم يخطر لها ابداً ما سطر لها في صفحة المقدور !!

ما أسهنر بها الجلوس حتى دوت الوادي بزئير أسد خرج من غيله فارتعشت الفتاة رهبة من ذلك الصوت الهائل « واخذتها قشعريرة لم تدر مصدر اتصالها » متى ملك السباع في